

شرح ألفية ابن مالك(٢٧)[الإضافة ٦): ٠١٤-٥١٤]-محمد بن سعيد

ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقول الشاعر غير تسألون الناس اي وايكم

ولا تلتقينا كان خيرا واکرما. هذا البيت من شواهد النحات على مسألة في باب الاضافة. ما هي - 00:00:00

نعم المعرفة احسنتم في جواز اضافة اي الى المفرد المعرف ما الذي سوغ اضافتها اليه احسنت احسنت الذي سوغ ذلك انها تكررت

مع لغة بنائها على السكون اذا وليها لكن مثل كلمة الصالحين مثلا فبما تحرك عينها؟ مع الصالحين ايه؟ مع الصالحين احسنت مع

الصالحين - 00:00:20

مين؟ الصالحين. معي الصالحين. نعم. تفضل شيخ صالح. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللمشايخ وللمسلمين اجمعين - 00:01:00

قال العلامة ابن مالك رحمه الله وضمن بناء غير انعدمت ما له اضيف ناويا ما عدم قبلك الطير بعد حسب اول ودون والجهاد ايضا

وعلو واعربوا نصما اذا ما نكرا قبلما وما من بعده قد ذكر - 00:01:20

تحذف الثاني فيبقى الاول كحاله اذا بهي. ثم هي المضافة. احسن الله اليكم. وما المضاف ياتي خلف عنه في الاعراب اذا ما حذف

وربما جر الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما - 00:01:40

لكن بشرط ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف. بارك الله فيك. قال ابن مالك رحمه الله اضمن بناء غير انعدمت ما له اضيف

ناويا ما عدما. يقول ان كلمة غير تبني على - 00:02:00

يقول ان كلمة غير تبني على الضم هذا معنى واظن بناء غيرا ان عدمت ما له اضيف ونوي معناه هذا قوله ناويا ما عدم. المقصود

ناويا معنى ما عدم تبني على الضم اذا حذف المضاف اليه ونوي معناه. مثاله ان تقول حفظت عشرة ابيات ليس غير - 00:02:20

هنا غيروا مبنية على الضم. حذفت المضافة اليه ونويت معناه. يعني ليس غير العشرة محفوظة او ليس غير المذكور محفوظا. هذا

معنى البيت. اضمم كلمة غير ضم بناء فغيرها مبنية ليست معربة - 00:02:50

متى؟ قال ان ان علمت ما له اضيف ناويا ما عدم. اذا المضاف اليه ونويت معناه هذا مقصوده مع انه لم يصرح بان هذا المنوي لم

يصرح هذا المنوي هو اللفظ او المعنى. لكن مقصوده المعنى لانه اذا نوي اللفظ - 00:03:10

كان معربا ثم الحق بغير في هذا الحكم الاسماء المذكورة بعده فقال قبل كغيره بعده حسب اول ودونه جهات ايضا وعنوا. قبلك غيره.

هكذا او قبل كغير. يضبط بهذا وبذاك - 00:03:30

فهذه الاسماء اذا حذف المضاف اليه معها ونوي معناه بنيت على الظن. قال قبل كغير فقبل وبعد مثل غير. في الحكم السابق. قال الله

تعالى لله الامر من قبل ومن بعد. هنا حديث المضاف اليه ونوي معناه - 00:03:50

اه الان وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين. ثم يكذبك بعد بالدين. قال ابنك غير بعد حسن تقول ما عندي غير درهم حسب. حسبنا

من يتعظم. حفظت ثلاث ابيات فحسب حسب هنا نية عظمة الفاء زائدة بتحسين اللفظ وحسب ليست من الظروف لكنها ذكرت هنا -

00:04:10

لأنها داخلة في هذا الحكم. ستبني على الضم اذا حذف المضاف اليه ونوي معناه. وكل الاسماء المذكورة هنا تفيد الظرفية الا غير قال

اول يقال ابدأ بذا من اول. اول هنا والنية تعظم. لانه - 00:04:40

المضاف اليه وينوي معناه ومنه قول الشاعر لعمر ك ما ادري واني لا اوجد على اي ما تعدو المنية اول على اينا المنية اول الرواية بالضم. وقد خرجه العلماء على انه حدث مضاف اليه ونوى معناه. قبلك غير بعده حسب اول - 00:05:00

يقال جلست من دون هنا دون يتعظ لانه حديث مضاف اليه ونوى معناه والجهات ايضا الجهات الست يمين وشمال وفوق وتحت وامام وقدام. قال وعنوا تقول جاءه من فوق ومن تحت ومن وراء ومن امام ومن علو - 00:05:20

نعم الجهات الستة قلت اهم قدام هو بمعنى الجهات الست وهي يمين وشمال وفوق وتحت وامام ووراء. هذي انت تعرف الست اما اسماء وجهات الست في اكثر من ذلك يعني تقول مثلا امام مقدم بمعنى خلف - 00:05:50

تري بمعنى يمين وذات اليمين بمعنى وهكذا تقول جاءه من فوق ومن تحت ومن وراء ومن قدام ومن عل وعن يمينه وعن شماله هذا قبلك غير بعد حسب اول ودون وجهات وايضا وعد. ثم قال واهربوا نصبا اذا ما نكرا قبلًا. ومن بعده قد ذكرنا. يعني - 00:06:10

اذا حذف المضاف اليه ولم ينوي لفظه ولا معناه. هذا مقصوده بالتنكير هنا. اذا حذف المضاف اليه ولم ينوي لفظه ولا معناه فانه يكون معربا. تقول اسرعت للمستغيث اولًا. لم تنويه لفظا - 00:06:40

يديه ولا معناه اضفت اول لكنك ما نويت لفظ المضاف اليه ولا معنى ومنهم يقول الشاعر فساغ لي الشراب وكنت قبل ان اكاد اغص بالماء الحميم. وكنت قبلًا قبلًا لانه حذف المضاف اليه. ولم ينوي لفظه - 00:07:00

ولا معناه وقوله نصبا واعرب نصبا اذا ما نكر يوههم انه لا يعرب في حال قطعه عن الاضافة الا بالنصب. وليس كذلك بل يعرف بالنصب اذا كان ظرف ويعرب بالجر اذا دخل عليه حق - 00:07:20

فتقول في هذه الحالة من قبل ومن بعد وقرأ في السواد لله الامر من قبل ومن بعد هكذا بالتنوين وكأنه ذكر النصب لكثرتة. لكنه في هذه الحياة يعرض ولا يلزم النصب. فالمعنى - 00:07:40

واعربوا نصبا اذا لم يدخل عليه جار. هذا معنى قوله وعرب نصبا. محله اذا لم يرفع عليه جار وقوله قبل نواع بعده قد ذكر يعني ان هذا الحكم شامل لجميع الاسماء المتقدمة. قبل - 00:08:00

انكر بعدها لكن الصواب كما قرر ابن هشام رحمه الله في شرحه مقرره غيره انه يخرج من هذا حكمي حسم وعلو. ظاهر عبادة ما لك انهما تعربان نصبا في حال التنكير - 00:08:20

الواقع انه لا ينطبق عليهما هذا الحكم. ايضا لا تضاف لا يقال اتيتته من علي الدار مثلا. قالوا هذا وهم وقع الجوهرى وتبعه آآ بعضهم في اضافة عل في مثل اتيتته من عين الدار - 00:08:40

وقد وفى هاتين الكلمتين اه حقهما ابن هشام رحمه الله في شرحه اوضح المسالك والحاصل ان كلمة قبل وكلمة بعد آآ لهما اربعة احوال في حالة وتعرب في ثلاث حالات. تعرب بالنصب على الظرفية او الجر بمن - 00:09:00

الاولى ان يحذف المضاف اليه وينوى معناه. وهي في هذه الحالة تبنى على الضم. وسبقت شواهدا. خير حاتم والتي ذكرها الحالة الثانية ان يحذف المضاف اليه ولا ينوى شيء. وهذه الحالة هي التي تقدمت في قوله وعربوا نصبا اذا ما نكر - 00:09:30

الحالة الثالثة ان يذكر المضاف اليه الحالة الثالثة ان يذكر المضاف اليه ومنه قوله تعالى وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. الحالة الرابعة - 00:09:50

ان يحذف المضاف اليه وينوى لفظه. فيبقى الاعراب ويحذف التنوين. ومن يقول الشاعر؟ من قبل نادى كل مولى قرابة او كل مولى قرابة بالنات او بالاضافة. يجوز الوجهان فما عطفت مولى عليه - 00:10:10

عواطف الشاعر في قوله ومن قبلي نادى ومن قبلي نادى اعرب قبل من غير ميم لانه حذف المضاف اليه ونوى كأنه قال ومن قبل ذلك. ولو ذكر المحذوف لقالوا من قبل ذلك بدون تنويع. كذلك - 00:10:30

فاذا حذف ونوى لفظه فيعرب من وهذه الاحوال الاربعة من الكور في قبل وبعد ان يحذف المضاف اليه معناه وفي هذه الحياة يبنى وفي الحاجة الثالثة بعد ذلك وفي الاحوال الثلاثة بعد ذلك يعرب وهي ان يذكر - 00:10:50

ان يحذف المضاف اليه ولا ينوى شيء. او يذكر المضاف اليه او يحذف وينوى لفظه. هذه الاحوال الاربعة المذكورة هنا في قبل وبعد تنطبق على غير واول ودون والجهاد ثم قال رحمه الله وما المضاف يأتي خلفا عنه في اعرابي اذا ما حذف الذي مضاف - 00:11:10 هو نضاف اليه. يقول يجوز حذف مضاف وحينئذ يقوم المضاف اليه مقامه ويعرب باعرابه مثلا في قوله تعالى واسألني القرية اي واسأل اهل القرية. الحديث المضاف واقيم المضاف اليه مقاما - 00:11:40 اهلا مفعول بها والقرية اهلا مفعول به وهو مضاف. القرية مضاف اليه خليف المضاف واقيم المضاف اليه مقامة. فاعجب باعرابه. وسأل قرية القرية كان مضاف اليه صار الان مفعولا به - 00:12:00 وكذلك في قوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل. اي حب العجل حب مفعول به. حذف المضاف حب واقيم المضاف اليه مقامة العجل. فاري باعرابه ومثله قوله تعالى ولكن البر من امن بالله. اصله ولكن البر بر من امن بالله. حذف المضاف - 00:12:20 الذي هو خبر لكن اقيم المضاف اليه من مقامه وصار خبرا ولكن البر من امن؟ من كان مضافا اليه وصار هنا خبرا لكن هذا قوله وما يريد مضافا يأتي خلفا عنه في الاعراب - 00:12:50 ابي اذا ما حذف ثم قال وربما جر الذي ابقوك ما قد كان قبل حذف ما تقدم لكن بشرط ان يكون ما حذف وما قبله لما عليه قد عطف. يقول انه يحذف المضاف ويبقى المضاف اليه مجرورا. يقول ان - 00:13:10 انه ربما حذف المضاف وابقى المضاف اليه مجرورا. كما لو كان المضاف مذكورا. وهذا قليل. لذا ربما لذا قالوا ربما المقصود برها هنا التقلب. وشرط ذلك ان يكون المضاف المحذوف معطوفا على مضاف مماثل له. كقولهم ما مثل عبد الله ولا اخيه يقولان ذلك - 00:13:30 ما مثل عبد الله ولا اخيه يقول ان ذلك اي ولا مثل اخيه يقولان ذلك. ومنهم يقول السائل اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا. اكل امرئ تحسبين امرأ ونار - 00:14:00 اي وكل نار حذيفة مضاف هنا ابقى المضاف اليه مجرورا وقد تحقق الشرط المضاف المحذوف معطوف على مضاف مماثل له. لكن بشرط في ان يكون ما حذف مماثلا لما عليه قد عطف. فالمضاف المحذوف معطوف على مماثل اه فالمضاف المحذوف معطوف على مضاف مماثل له - 00:14:20 هذا هو الذي ذكره المالك. هذا الذي ذكره ابن مالك. قال لكن بشاطئه قال اطيير. وقد لا يكون مماثلا بل يكون مقابلا له. وقد قرأ في السواد تريدون عرض الدنيا. والله يريد الآخرة هكذا - 00:14:50 والتقدير والله يريد باقي الآخرة. والباقي مقابل للعرب هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم سبحانه اللهم وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله - 00:15:10 - 00:15:40